[272] قلت له: أسمع العطسة وأنا في الصلاة فأحمد الله وأصلي على النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال: نعم وإذا عطس أخوك وأنت في الصلاة فقل الحمد لله وصلى الله على النبي وآله وإن كان بينك وبين صاحبك اليم صلى الله على محمد وآله. (9215) 4 - ورواه الشيخ بإسناده عن سعد عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن المعلى بن (أبي) عثمان عن أبي بصير قال قلت له أسمع العطسة فأحمد الله واصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأنا في الصلاة ؟ قال: نعم وإن كان بينك وبين صاحبك اليم. ورواه الصدوق بإسناده عن أبي بصير مثله. 2 (9316) 5 - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلا " من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر (عليه السلام) في رجل عطس في الصلاة فسمته فقال فسدت صلاة ذلك الرجل قال ابن إدريس: التسميت الدعاء للعاطس بالسين والشين معا " ثم قال: ليس على فسادها دليل لأن الدعاء لا يقطع الصلاة أقول: ويحتمل الحمل على الكراهة وعلى الانكار لا الاخبار والتقية وعلى فساد صلاة العطاس فيخص بالعمد والكثرة وتقدم ما يدل على جواز الدعاء في الصلاة 1.

_____

1 - في المصدر: صل على محمد وآله. 4 - التهذيب 2: 332 / 1368. 1 - في المصدر وهامش المخطوط عن نسخة: المعلى ابي عثمان. 2 - الفقيه 1: 239 / 1058 / 5 - مستطرفات السرائر: 98 / 19. 1 - تقدم في الباب 17 من أبواب السجود يأتي ما يدل على المقصود بعمومه واطلاقه في البابين 57 و 63 من ابواب أحكام العشرة. (*)

_____